خرج على الصحّة تنبيها على أن أصل سيّد وميّت سَيْوِد ومَيْوِت وكذلك عَوْية خَرَجت سالمة ليعلم بذلك أن أصل لَيّة لَوْية وأن أصل طيّةٍ طَوْية وليعلم أن هذا الضرب من التركيب وإن قلّ في الاستعمال فإنه مراد على كل حال .

وكذلك أجازوا تصحيح نحو أسَيود وجُديول إرادةً للتنبيه على أن التحقير والتكسير في هذا النحو من المُثُل من قبيلٍ واحدٍ .

فإن قلت فقد قالوا في العَلَم أُسَيِّد فأعلّوا كما أعلّوا في الجنس نحو قوله .

(أُسَيِّد ذو خرّيطةٍ نهارا ... من المتلَقِّطِي قَرَدِ القُمَامِ) .

فعن ذلك أجوبة منها أن القلب الذي في أسيّد قد كان سبق إليهِ وهو جنس كقولك غُلَيمٌ أسَيِّدُ ثم نُقِل إلى العلميّة بعد أن أسرَع فيه القلبُ فبقي بحاله